

# قوس قزح

العدد 16 - ماي 1985

مجلة الأطفال... للطالعة والمرح

التمن: تونس 400 مليون - المغرب 5 دراهم

الجزائر 4 دج - فرنسا: 10 فرنكات

جائزة المسابقة:

آلة تصوير

و 100 جائزة أخرى

هدية العدد: "مطاط"







\* ماغون القرطاجني :

بلادنا، تربتها فلاحية أصلاً، فكانت منذ القدم تدر الحيات على أبنائها الذين أحبوها وتعلقوا بها واعتنوا بفلاحها وأخصابها. ومن أبناء هذه الأرض ماغون القرطاجني الذي ألف موسوعة في فنون الفلاحة لعلها تكون من أولى الموسوعات الفلاحية التي عرفها التاريخ ولما استولى الرومان على مكتبات قرطاج اعتنوا بترجمتها إلى اللغة اللاتينية ثم ترجمت إلى اللغة اليونانية.

وتداولها المؤلفون بالترجمة والتلخيص حتى لم يبق منها إلا 66 فقرة وردت في كتب بعض علماء الفلاحة.



## أهلاً



زار قوس قزح من يوم 4 إلى 9 أبريل ثلاثة أصدقاء من الجزائر الشقيقة بوحلفة أمانيت مؤلف قصص الأشربة المصورة ومحمد مزاري وعبد الحليم رياض من أبداع الرسامين بالجزائر الشقيقة وتواصلت طيلة الأيام الستة مع أسرة قوس قزح دراسة الأشربة المصورة ماضيها وحاضرها ومستقبلها في البلاد العربية عامة والمغرب العربي خاصة، وسوف يعزز الأصدقاء الضيوف أسرة قوس قزح بانناج بدیع نشرع في نشره ابتداء من هذا العدد. فأهلاً وسهلاً ونشركم لكل أطفال المغرب العربي بهذه الخطوة الجديدة نحو التأليف والتحليل.

## الطوايع البريدية



الطوايع البريدية ليست وليدة اليوم، فهذه الطوايع صدرت بتونس سنة 1906 وهي تؤكد ما للطوايع من قيمة تاريخية تخلد المعالم الأثرية والعمرانية ومشاهد الحياة الاقتصادية أو الاجتماعية.



في هذه الطوايع مشاهد صومعة جامع عقبة بالقيروان ومشهد لن للحنايا التي كانت تزود قرطاج بماء جبال زغوان ورجل يحرث تأكيداً لقيمة الفلاحة في تونس.



\* بلدية للأطفال :

لا تظنوا أن ذلك حصل في بلد لا يسكنه إلا الأطفال، وإنما هي فكرة نرحب بها ونبارك خطاها، ففي بعض المدن التونسية طالب الأطفال أن يكون لهم مجلس بلدي، ينتخبه الأطفال، وينظر في شؤون الأطفال بالمدينة ويقدم اقتراحات يعتمدها المجلس البلدي لأجاء المشاريع التي تعود بالنفع على الطقوعة، يا حبيذا لو يقع تعميم هذه المبادرة الطيبة التي لها فائدة تربوية أساسية فهي تدرب الأطفال على خدمة المجتمع بطرق العمل الجماعي السليم.

\* كشف دائما : مستعد

انعقد يومي 1 و 2 أبريل بمدينة القيروان المؤتمر الثالث عشر للكشافة التونسية وتخل من أعمال المؤتمر أن الروح الكشفية لازالت حية يقظة عند الشباب التونسي ووفية لماضي الحركة ومؤسسيها، ونرجو أن تواصل الحركة الكشفية مسيرتها حتى تدعم العمل التربوي وتعين على تهيئة شباب وطني أصيل نظيف الأخلاق مستقيم السلوك سباق للبدل والعطاء.

أعداد : الطبيب التركيبي والشاذلي بلخامسة

## قوس قزح

مجلة شهرية للأطفال

تصدرها مطبعة تونس قرطاج

السحب 45.000 نسخة

العنوان : المنطقة الصناعية

الشرقية الثانية تونس

232.854 - 234.137

ج. ج. بالبريد : 832 17

المدير المسؤول

التيهاني الحداد

رئيس التحرير

الطبيب التركيبي

أسرة المجلة :

محمد قلبي - منصف الكاتب - الشاذلي

بالخامسة - عبد القادر شلي - الطاهر

الفازع - الخبيب بوحوال

تصميم العدد :

الشاذلي بالخامسة

الخطوط

عمر الحمصي

تركيب :

الأزهر الشوفي

الإدارة والانتشار

الشير الجلاصي



## القراء يكتبون من المظيلة

المظيلة في 5 أبريل 1985  
عزيزتي قوس قزح

— أسرة قوس قزح ممتونة بهذا الخطاب اللطيف الصادق ومبتهجة بانها بدأت تبلغ شيئا من الهدف الذي رسمته لنفسها في كلمة الافتتاح بالعدد الأول إذ تعهدت فيه أن تخاطب القراء الصغار بلغة سهلة قصيرة، ميسرة بليغة... وأن تعرض فيهم ملكة لغوية مرنة مطوعة تحوي معاني العلوم والحضارة وتؤديها في افصح ووضوح.

أنا حرم حسن الغول، أكتب إليك لأشكرك نعم لأشكرك، لأن بناتي — حتى الأخيرة — يطالعن صفحاتك وقد انتفعن بذلك، لأنهن كن ضعيفات في مادة العربية السنة القارطة وأصبحن متفوقات هذه السنة والفصل لك مع كامل تحياتي

مبروك  
يا  
رؤوف!

محمد رؤوف البنزرتي الفائز  
في المسابقة الكبرى يصحبه والده وعلى وجهيهما  
بواد السعادة رؤوف سعيد بالنجاح ووالده سعيد بشعور الإعزاز

## جريد القراء



في الدول المنتجة للزيت؟

جمال الحيفي (الرقاب)

— الدول المنتجة لزيت الزيتون هي حسب الترتيب : الأولى إسبانيا ثم إيطاليا ثم اليونان ثم تونس في المرتبة الرابعة.

\* أهلا «بالأشبال» :

— أهدتنا هيئة الاعلام لحيش التحرير الوطني الفلسطيني مجلة «الأشبال» التي تعنى بشؤون أشبال وزهرات فلسطين فأهلا بالزميلة الحبيبة المفعمة بروح الثورة الفلسطينية المباركة وإلى الامام، واقتطفنا منها هذين البيتين لسمر محمود :

الليل لن يفلو

والحق لن يزول

الصبر يا صغار

من شيمة الأحرار

\* مطاط يكبر ويصغر، فهل تكبر كسوته وتصغر مثل جسمه :

مكرم بن عبد الحميد  
ولبنى الطرابلسي (سوسة)

— ألم تلاحظ أن كسوة مطاط لا تغير، فهي من طبيعة كيانه تنحط وتنفص مثله.

\* الى مبني عواصف :

— متى سيمتلئ رأسك شعرا حتى تغيري تسريحتك؟

كوثر كريستو (بنزرت)

— تسريحة شعري مستقبلية، ستكون الموضة في القرن الواحد والعشرين فأنا سباق الأحداث.

\* الى المفتش فايق :

— لماذا تظهر وحيدا في أغازك بلا مساعد ؟

سنية السعودي (بنزرت)

— بصفتي قائقا، لا أحتاج الى مساعد، أفهم بمفردي. والواقع أن حل الغازي لا يتطلب البحث والتفتيش بل يتطلب الفهم السريع لموقف معين في وقت سريع.

\* لماذا يوجد حوار في كل المسابقات؟

سناء بن نيشة (الزهاء — تونس)

— هي احسن طريقة ليتدرب القارئ على فهم الموقف وإيجاد الحوار الذي يعبر عنه بالجاز وبروح فكهة.

\* ماهي أول دولة في انتاج زيت الزيتون؟ ما هي مرتبة تونس

\* صدق أو لا تصدق :

هاجمت جموع من طيور البيغاء مدينة سيدناي باستراليا عملت مناقيرها في الشجر وأخشاب السقوف والأعمدة، وتتصور كيف تركتها : منشورة، مخفورة متداعية للسقوط.



\* مخلوقات غريبة :

من أغرب المخلوقات هذا الفرد القرم من فصيلة تعيش في كوليبيا ولا يتعدى طوله 15 سنتيمتر وتتصوره بالمقارنة مع اليد التي تحمله.



\* رياضة سهلة، تنفعك (لعبة

السكواش) :

واستخدام جميع عضلات البدن فهي «رياضة كاملة» تتعاطاها في كل مكان وحدك أو مع لاعب آخر ولا تكلفك لا مصاريف باهظة ولا وقتا للتشغل.

في هذه اللعبة تستعمل كرة مطاطية بسيطة صغيرة ترسلها نحو الحائط وهكذا. لعبة السكواش تتطلب الانتباه وسرعة الحركة



# الأشجار الثلاثة

سيناريو ورسوم: محمد مخاريص



كل مغامرات زطاط  
لسنة 1984  
مجموعة في سفر واحد

مسلسل  
**زطاط**

سيصدر  
قريباً





مسلسل  
**سالم ونفريت**  
كل مغامرات سالم ونفريت  
لسنة 1984  
مجموعة في سفر واحد

سيصدر قريباً





كل مغامرات في قديم الزمان  
أسنة 1984  
مجموعة في سفر واحد

مسلسل في قديم الزمان  
سبيصدر  
قريباً



إِنَّهُ لَا يَعْرِفُنَا ! نَحْنُ  
الْأَقْوِيَاءُ وَأَشَدُّ مَكْرًا !

جاءني  
واللهم العجيب

مسئلہ چابی





الى استعمال رموز تدل على اصوات حروف ساكنة كما حصل في الشرق الأدنى (العراق وما حوله) أو تدل على مقاطع كلمات أي مجموعة حرفين أو حروف تنطق مع بعضها كما حصل في الصين. وهذه الرموز ترسم بأشكال تشبه خطوطا كأنها المسامير أو سفن الخشب، اُفُعرفت بكتابة الخط الأسفيني أو المسماري.

وطبعا كانت هذه الكتابات تنقش على الحجر أو على لوحات من الطين تحرق في النار.

الطور الثالث : يمثل الطور الثالث ابتكار الفينيقيين لعدد محدود من الحروف الهجائية (22 أو 24) في القرن الثالث عشر قبل ميلاد المسيح، وهذه الحروف هي حروف ساكنة ترسم بلا حركات ولا نقاط فالحركات ينطق بها مع فهم سياق الكلام وصارت خاصة تعرف بها اللغات السامية التي منها اللغة العربية.

ومن هذا الابتكار انطلقت الكتابات وأمكن تدوين الكلام في نصوص مطولة واحتاج الناس الى تطوير أدوات الكتابة فاستعملت بعد الأحجار ولوحات الطين أنواع من عظام الحيوان أو سعف النخل أو ورق الشجر الى غير ذلك من كل ما يصلح للتدوين الى أن وصل الانسان الى استعمال جلد الحيوان أو الرق أو الأنسجة الى ان ابتكر الورق.

قصة الكتابة عجيبة :

طبعا إن الكلام أقدم من الكتابة.

بدأ الانسان يتكلم ولا يكتب، ثم احتاج الى أمرين :  
— احتاج الى تدوين بعض المعلومات حتى تبقى ليتذكرها : ظهر هذا الاحتياج بالخصوص لتدوين المحصولات الفلاحية أو بعض المعلومات تتعلق بمقاييس الأرض أو احوال الأنواء أو توالي الفصول.  
— كما احتاج الى تبليغ خطاب الى شخص بعيد في الزمان أو في المكان.

أول الكتابة : كانت بالصور مرسومة مبسطة ترمز الى كلمة كاملة : صورة الشمس تعني الشمس واليد تعني اليد الخ، ثم صارت نفس الصورة ترمز الى شيء مادي وشيء مجازي : رأس الأسد يعني الحيوان ويعني صفة الشجاعة. وأمكن تركيب جمل بسيطة بوضع مجموعة من الصور متتابعة وقد كشفت الحفريات على لوحات بدیعة من هذا النوع لا سيما الجمل التي تمجد الآلهة أو الملوك مثل الفراعنة (الكتابات الهيروغليفية).

الطور الثاني : تبين مع تطور المعرفة عند الانسان أن استعمال الصور لتدوين الكلام أمر عسير لأن ذلك يتطلب عشرات الآلاف من الصور. اهتدى الناس

(1) سفن الخشب - قطعة حديدية على هذا الشكل ▽ تدق في الخشب فقسما نصفين

## الخط المسماري أو الأسفيني





## الكتابة العربية

مميزاتها هي مميزات الكتابات السامية كما ذكرنا  
تتمثل في حروف بلا نقط ولا حركات ثم تطورت  
الى وضع النقط وأما الحركات فهي لا تزال لا  
توضع وإن وضعت فذلك لتيسير القراءة.  
وتجدر الملاحظة أن الكتابة العربية موجودة من  
عهود بعيدة قبل الاسلام وقد دون بها القرآن قبل  
جمع المصاحف.

والذي تميزت به الكتابة العربية في عهود ازدهار  
الحضارة هو ابرازها في خطوط فنية رائعة صارت  
من مظاهر الفنون الجميلة الخالدة.



## الطباعة

الطباعة هي طبعا ضرب من الكتابة :  
أول من اهتدى الى فن الطباعة هم الصينيون. ابتدعوا  
الطباعة باستعمال رموز منحوتة على الخشب تطل  
بالخبر وتطبع على الانسجة في بداية الأمر ثم على نوع  
من الكاغذ صنعوه باستعمال فضلات الحرير وقشور  
التوت ثم حسنوه باضافة ليف نبات القنب وأخذت  
أروبا على الصين طريقة الطباعة باستعمال الحروف أو  
الصور الخشبية في القرن الرابع عشر مسيحي حتى  
اهتدى الألماني غوتنبرغ في أواسط القرن الخامس  
عشر مسيحي الى سبك الحروف من المعدن  
وتصنيفها حتى تكون سطورا ومن هذا الاختراع  
انطلقت صناعة سبك الحروف وتطورت الطباعة  
وكانت دعامة قوية لنشر العلوم والثقافة بصفة أسرع  
مما كانت عليه إذ كانت الكتب كما هو معلوم تنسخ  
بخط اليد ولا تنشر بصفة سريعة رغم كثرة عدد  
الناسخ.



الكاتب المصري . مصر . السلالة الخامسة . متحف اللوفر



أثر قرطاجني  
أولى الحروف الهجائية ابتكرها  
الفينيقيون . ومعنى هذا السطر:  
شيلوبي ، تاجرة المدينة .



سليمان  
الطاهر  
القناع  
للشباب  
تونس  
السنين

# مغامرات بريش و دلول













# ميمي عواصف

إعداد و رسم : الشاذلي باخامسة













# الجمامة والوردة

قصة : محمد البقلوطي - رسوم : الشاذلي بلخامسة

في قرية من القرى النائية  
كانت تعيش امرأة أرملة اسمها  
«نوال».

وكان لتلك المرأة طفلان  
«حسن» و «حسن».

كان الطفلان يحبان أمهما،  
وكانت أمهما تحبهما وتخاف  
عليهما.

وفي مساء ما...

خرج الطفلان مع بعضهما إلى  
البستان

وضلا يلعبان ويمرحان،

يتسلقان الأشجار.

يقطفان الأزهار.

يتبعان الفراشات والأطياف،

إلى أن أدركهما التعب.

فاستلقيا حذو جذع شجرة وناما.

غابت الشمس وأظلم البستان.

و «حسن» و «حسن» نائمان،

وعصافير صغيرة زاهية الألوان

تترقب حولهما.

لكأنها تعرفهما وتخاف عليهما.

لكأنها تريد إيقاظهما من النوم.

وأفاق الولدان.

نظرا حولهما... فتعجبا من أمرهما.

قال «حسن»: «خوفي على أمي

ماذا عساها تفعل الآن!

ما تأخرنا أبدا عنها إلى هذا الأوان.

ما أخبرناها بخروجنا إلى هذا

البستان».

قال «حسن»:

«لعلها قد غضبت منا يا «حسن».

لا بد من الاعتذار لها.

لا بد من إرضائها.

سأبحث لها عن وردة جميلة.

سأهديها إياها، لعلها تسامحني.

\*\*\*

مضى الطفلان يتحسنان الخمايل

والأعشاب.

كان الظلام كثيفا مثيرا.

كان الحصول على وردة جميلة أمرا

عسيرا.

ظل الطفلان يتعثران.

لكنهما لن يعودا بدون وردة.

وفجأة صاح «حسن»:

«وجدتها، لقد وجدتها»

ومد يده إليها ليقتطفها.

لكن شوكها الكثيف انغرس في

أصابعه

فألقي بها...

وصار يتوجع من شدة الآلام.

فمشى «حسن» إلى الوردة الملقاة

على الأرض.

وأخذها برفق وحذر وصار ينظر إليها

بابتسام.

فأسرع إليه «حسن» وقال له:

— «هات الوردة يا حسن، الوردة

وردي

سأقدمها أنا لأمي»

— «لا، هي وردي، إنها الآن بيدي.

سأقدمها لأمي بنفسى»

وتشاجر الطفلان وتخاصما.

ووقفا ينظران إلى بعضهما بحزن

وغضب.

\*\*\*







وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ...

حَمَامَةٌ بَيْضَاءُ، نَاصِعَةُ الْبَيَاضِ،

كَانَتْ قَدْ حَطَّتْ بِأَعْلَى الشَّجَرَةِ.

لَقَدْ ظَلَّتْ تُتَابِعُ حَدِيثَ الطِّفْلَيْنِ

وَنِقَاشَهُمَا،

وَمَادَامَ الْأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِوَرْدَةٍ يُهْدِيَانِهَا

لِأُمَّهُمَا،

فَقَدْ قَرَّرَتْ مُسَاعَدَتُهُمَا.

نَظَرَتْ بِعَيْنَيْهَا الْجَمِلَتَيْنِ،

فَرَأَتْ وَرْدَةً حُمْرَاءَ يَانِعَةٍ.

حَدَقَتِ النَّظَرَ،

فَرَأَتْ شَوْكًا كَثِيفًا يُحِيطُ بِتِلْكَ

الْوَرْدَةِ.

إِنَّهَا تَخَافُ الشَّوْكَ،

فَالشَّوْكَ يُصِيبُ جِسْمَهَا التَّحِيفَ

وَيُؤَلِّمُهَا،

لَكِنَّهَا لَا تُرِيدُ أَنْ يَتَوَاصَلَ خِصَامُ

«حَسُونُ» وَ «حَسَانُ».

إِنَّهَا تَكْرَهُ الْغَضَبَ وَالْخِصَامَ،

إِنَّهَا تُحِبُّ السَّلَامَ وَالْأَمَانَ.

وَبَعْدَ خَيْرَةٍ...

أَلْقَتْ بِنَفْسِهَا إِلَى الْوَرْدَةِ الْجَمِيلَةِ،

وَأَثَرَ غَنَاءٍ طَوِيلٍ،

أَخْرَجَتْهَا مِنْ بَيْنِ الشَّوْكِ الْمُحِيطِ بِهَا

وَأَخَذَتْهَا بِمِنْقَارِهَا وَقَدَّمَتْهَا «لِحَسُونُ»

وَعَادَتْ مُسْرِعَةً إِلَى وَكْرِهَا.

\*\*\*

تَعَجَّبَ الطِّفْلَانِ مِنْ أَمْرِ الْحَمَامَةِ

الطَّيِّبَةِ،

وَشَكَرَا لَهَا فَضْلَهَا عَلَيْهِمَا،

وَقَرَّرَا رَدَّ الْجَمِيلِ إِلَيْهَا.

\*\*\*

وَصَلَ الْوَلَدَانِ إِلَى الْمَثَرِ،

وَلَمَّا دَخَلَا...

شَاهَدَا أُمَّهُمَا قَابِعَةً فِي الرُّكْنِ تُبْكِي،

فَارْتَمَيَا بِأَخْصَاتِهَا يُقْبَلَانِهَا وَيَعْتَذِرَانِ

لَهَا.

وَفِي الْغَدِ...

أَخَذَا حَبَاتَ قَمْحٍ وَقُتَاتَ لُحْبَرٍ،

وَتَوَجَّهَا إِلَى مَكَانِ الْحَمَامَةِ الشَّقِيقَةِ.

وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى الْمَكَانِ...

شَاهَدَا الْحَمَامَةَ الْمُسْكِينَةَ مُلْقَاةً عَلَى

الْأَرْضِ؛

هِيَ جُثَّةٌ هَامِدَةٌ...

وَالشَّوْكَ مُنْعَرَسٌ فِي كُلِّ أَجْزَاءِ

جِسْمِهَا التَّحِيفِ.









مَاذَا؟



لَا تَصْرُخْ! نَادِ هَذَا الرَّجُلَ وَعَلِّمَهُ  
بِالْكَلَامِ زَيْتًا أَتَنَاولُ شَيْئًا  
مِنَ الْخَرْوفِ الْمَشْوِيِّ، لِأَنِّي جَوْعَانٌ  
ثُمَّ سَأُخَلِّصُكَ  
مِنْهُمْ.  
صَبِّرْ قَنِي!



لَا تَخَفْ! سَأُسَاعِدُكَ! مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا  
أَيُّهَا الطِّفْلُ؟  
أَهْرَبْتُ قَبْلَ أَنْ  
تَفْتِكُوا بِي!

!!



مَاذَا تَقُولُ أَيُّهَا الْحَيَوَانُ أَتَتَكَلَّمُ وَحْدَكَ؟



قُلْتُ لَكَ تَكَلَّمْ.. أَفَصَحَّحْ!



أَنَا؟ لَا... لَا...  
الْحَقِيقَةُ!



مَعَ مَنْ كُنْتَ تَتَكَلَّمُ؟



سَأُظْهِمُكَ!



دَعْنِي أَنْتَمُ أَكُلِ الْمَشْوِيَّ  
الشَّهِيَّ وَسَأُجِيبُكَ!



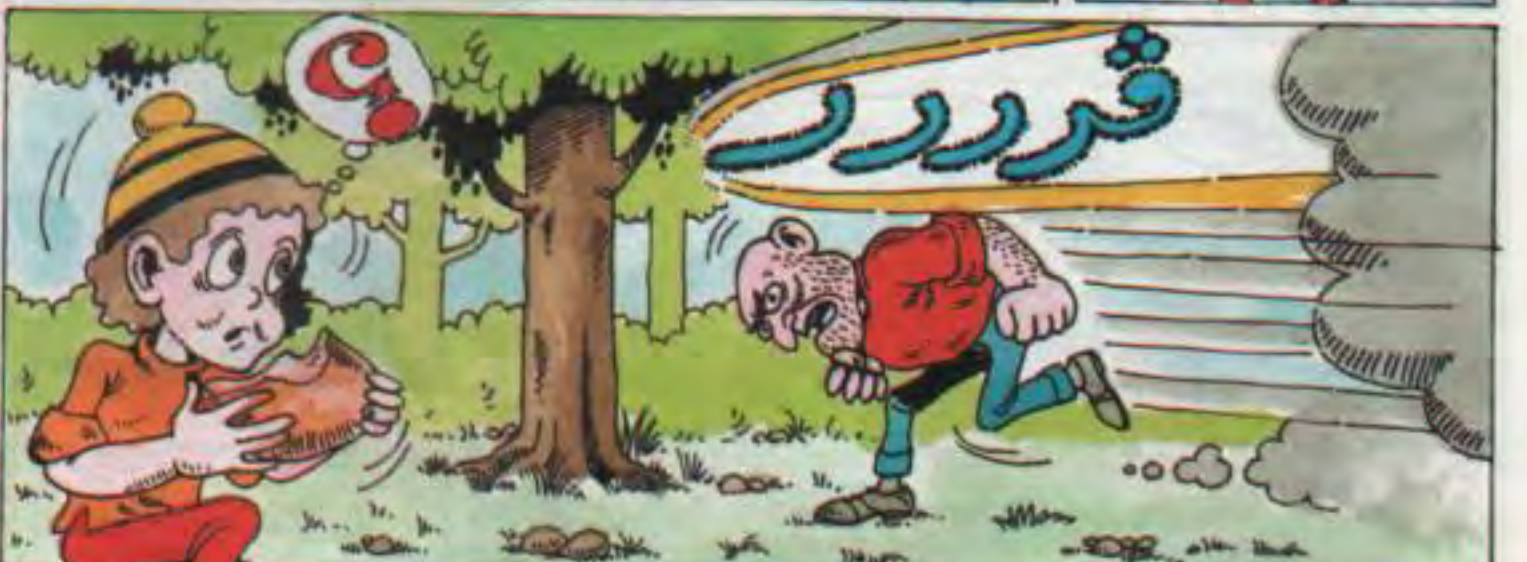
وَمِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ أَنْتَ  
أَيُّهَا الْبَعُوضُ؟



أَتْرَكَ هَذَا الْمَسْكِينَ!  
لَقَدْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي!



يَا سَتَانُ! مَسْكِينُ  
هَذَا الصَّغِيرِ!



قَرَرَرَر





كَانَ اللَّحْمُ لَذِيذًا . وَالْآنَ سَأُخْلِصُكَ !

لَنْ أَحِدَ الْوَقْتَ  
الْكَافِي لِأَحْلَ الْحَبْلِ

أَسْرِعْ ! إِنِّي أَسْمَهُمْ يَقْتَرِبُونَ !



أَنْظَرُوا

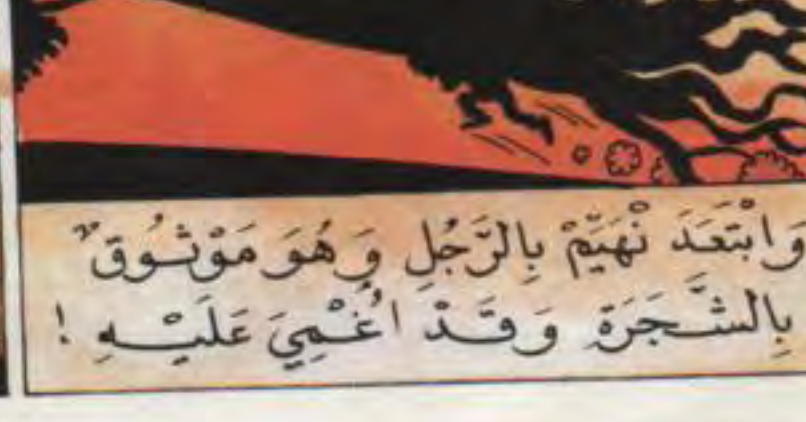
أَعُوذُ بِاللَّهِ !



سَأَقْصُّ عَلَيْكَ  
قِصَّتِي مِنْ أَوَّلِهَا !

آآ... أَنْتَ إِنْشَرَفَ  
أَمْ جِئْتَنِي ؟

وَابْتَعَدَ نَهْيَمَ بِالرَّجُلِ وَهُوَ مَوْثُوقٌ  
بِالشَّجَرَةِ وَقَدْ اغْتَمِيَ عَلَيْهِ !







## امرأة وموقف فاطمة بنت عبد الملك بن مروان

الراشدين. ونتج عن ذلك أن فاطمة أصبحت تعيش عيشة الفقر والخصاصة والحرمان.

وعرض عليها عمر أن يطلقها لتتخلص من مرارة الحياة التي أصبحت عليها.

لكنها أبت ذلك وأصرت على أن تظل شريكة الحياة المخلصة تقاسم زوجها الحلوة والمرّة، وسلمت جواهرها وحليها إلى بيت المال وزادت تعلقاً بزوجها الزاهد المتعبّد وكانت تعينه وتسانده وتقاسمه مشاغله، وتخيّطه بحياة هادئة مريحة.

ومات عمر بعد ثلاثين شهراً من توليه الخلافة دون أن يترك لها ولأولاده الخمسة عشر إلا سبعة عشر ديناراً.

وبعد عمر تولى الخلافة أخوها يزيد بن عبد الملك فأراد أن يرد إليها ممتلكات زوجها التي كان وهبها إلى بيت المال فرفضت وقالت قولتها المأثورة: « ما كنت لأطيع عمر حياً وأعصيه ميتاً ».

هي حفيدة خليفة وابنة خليفة وأخت خليفتين وزوجة خليفة.

هي ابنة عبد الملك بن مروان (من بني أمية) عاشت مدللة في قصر الخلافة تنعم بحياة الرفاهية والبذخ.

ثم تزوجها ابن عمها عمر بن عبد العزيز وكان هو أيضاً في بحبوحة من العيش ورث عن أبيه أملاكاً كثيرة فكانت له ضيعات وقصور في مصر والشام واليمن والبحرين فتأدت فاطمة في نعيم ورفاهية طيلة سبعة عشر عاماً.

ولما توفي الخليفة أخوها سليمان بن عبد الملك عهد بالخلافة إلى زوجها عمر بن عبد العزيز.

إلا أن عمر بن عبد العزيز تنازل فور توليه الخلافة عن كل ما يملك لبيت مال المسلمين لأنه يعتقد أن ما يملك متأت من بيت مال المسلمين فلا بد أن يرد إليه وعمر معروف بالورع والتقوى والصلاح حتى أنه لقب بخامس الخلفاء

### نظم استلامية

## المحتسب

الحسبة هي الأجر والثواب وتطور معنى الكلمة فصارت تدل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي ذلك سعي للحصول على الأجر والثواب.

ومن غايات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تصويب سلوك الناس وحثهم على الخلق الحسن. واعتنت النظم الإسلامية بالسهر على الأخلاق العامة فأحدثت خطة بتولى صاحب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسميت الخطة « الحسبة » وصاحبها المحتسب، ثم أضيفت إليه المهمات التي كان يقوم بها صاحب السوق أي الذي يسهر على المعاملات التجارية في الأسواق وعمل صاحب السوق هو أيضاً من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولست مهمة المحتسب أن يتجول بين الناس وهو يعظ ويرشد بل كانت تتلخص مهمته بصفة عامة في النقاط التالية :

- حث الناس على القيام بواجباتهم الدينية وعلى احترام المساجد ونظافتها.
- استقامة سلوك الناس في المحلات العمومية.
- السهر على نظافة الطرقات وعلى احترام قواعد البناء ومطابقتها لهندسة المدينة.
- مراقبة المعاملات التجارية والمتوجعات الصناعية بشتى الوسائل :

- تعهد الموازين والمكاييل
- مراقبة المصنوعات لتكون سليمة من الغش والتدليس.
- التحقق من سلامة نقود الدراهم.
- منع أنواع المعاملات التي تعتمد على الرياء بطرق مقنعة.
- مراقبة الصيدليين والأطباء
- تفقد مؤدي الكتائب حتى لا يتشددوا على الأطفال بالضرب والتعنيف.

ولو خصنا كل هذه المهمات ترجع كلها إلى نوع من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ميدان معاملات الناس فيما بينهم، سعياً إلى سلامة المجتمع.

ولذلك وجب أن يكون المحتسب :

- ذا أخلاق طيبة،
- متفهماً في الدين،
- ذا خبرة في شؤون التجارة والصناعة والخطة دينية أصلاً لتتصف بالوقار حتى يحترمها الناس.

ولست مهمة المحتسب مجرد التوجيه والإرشاد بل هو يسلط على المخالفين عقوبات متنوعة : التوبيخ، الجلد، والتشهير، وحجز الموازين والمكاييل غير الصالحة إلى غير ذلك.

خطة المحتسب خطة طريقة فهي تشبه خطة القاضي وخطة صاحب الشرطة وخطة صاحب السوق وخطة « عون البلدية » بالمفهوم العصري. إلا أن المحتسب لا ينتظر أن تقدم له الشكايات ولا أن يجري الأبحاث فهو يتدخل بصفة شخصية في مكان المخالفة ليعاينها فيتخذ فوراً الإجراءات اللازمة.

وبقيت هذه الخطة معروفة في كافة البلاد الإسلامية إلى أواخر القرن التاسع عشر.

ملاحظة :

- (1) أخذ المسيحيون في الشرق هذه الخطة عن النظم الإسلامية وكانوا يسمون المحتسب « MATHESSEP ».
- (2) إذا كنت شاهدت مسلسل يحيى بن عمر الذي بثته التلفزة التونسية كانت لك فكرة عن خطة المحتسب.



# سام ... و نفريت

سيناريو و رسوم : عبد القادر شلبي













## لفز المفتاح فايق

كل إجابة صحيحة على لفز فايق يجزى صاحبها على بطاقة بريدية وكل مشارك تتجمع لديه 6 بطاقات بريدية يجزى على جائزة هامة ( يرسل الجواب في ورقة على حدة )

كَانَ صَالِحٌ يَكْرَهُ  
جَارَهُ عَلِيًّا.  
وَصَمَّمَ أَنْ يُوهِمَ  
النَّاسَ أَنَّ جَارَهُ سَطَا  
عَلَى بَيْتِهِ فِي غِيَابِهِ  
وَسَرَقَهُ.







## انتقام الحمار

في أحد أيام الصيف كان الفلاحون في حقولهم وكانوا قد خصصوا حمارا يأتيهم بالغذاء والماء وكان ذئب قد علم بأمر الحمار فصور له نفسه أن يستولي على غذاء الفلاحين فخطر له فكرة جهنمية.

قصد الطريق التي كان يمر بها الحمار ولما رآه آتيا تظاهر أنه مغمي عليه وعندما دنا منه الحمار اندهش وأسرع اليه ليرى ما به، وعندما نهض الذئب فسأله الحمار :  
« ما بك أيها الذئب »

« لقد وخزنتي شوكة في رجلي وأغمي على كما ترى وها أناذا لا أستطيع العودة الى منزلي ولا بد أن تكون زوجتي قلقة من أجلي »

تأثر الحمار المغرور لهذه الكلمات وصورت له نفسه أن يساعد الذئب فقال له « اركب على ظهري، سأحملك الى بيتك »، فركب الذئب وأكل كامل الفطور بصوت خفي والحمار لا يدري شيئا. وأثناء تناول الغنيمة من طرف الذئب سقطت قطرة لبن على أذن الحمار فأحس بها الحمار وسأل الذئب :

« انها قطرة دم سقطت على أذنك من رجلي عندما استأصلت الشوكة ».

فافتنع الحمار بكلام الذئب وواصل طريقه.  
وعندما أتى الذئب على كل ما في كيس الحمار قال له :  
« يا حمار، لقد وصلت الى بيتي فأنزلني »

ولما وصل الحمار الى أصحابه اندهشوا عندما وجدوا قربة اللبن فارغة وبعض فئات الخبز، وانهالوا على الحمار ضربا وقالوا له :

« إن لم تأت بمن فعل بك هذا سنقطع لك رجلك وأذنك ».

ذهب الحمار المسكين الى الغابة يبحث عن الذئب ويفكر في حيلة لينتقم منه.

وبعد جهد صادفه يتجول في الغابة فتقدم اليه الحمار وهو يعرج متظاهرا أن شيئا أصابه برجله.

« مالي أراك تعرج هكذا أيها الحمار »

« صدفة غريبة، لقد وخزنتي أنا الآخر شوكة في رجلي ولم أستطع استئصالها. فقلت أقصد صديقي الذئب يكافئني على صنيعي معه فيستأصل لي الشوكة ».

لم يشك الذئب في صدق الحمار لأنه ليس من عادة الحمير التحيل وتقدم يفحص رجل الحمار فرفسه رفسة قوية أفقدته وعيه فحملة الى الفلاحين فقتلوه شر قتلة.

نص مأخوذ بتصرف عن قصة اقترحها

محمد بن احمد - المحمدية معسكر (الجزائر)

## الشبح الوهمي

في ليلة من ليالي الصيف المقمرة أمرني أبي بحمل طعام جدتي التي تقطن في منزل قرب الغابة، أخذت السلة وخرجت. كانت الشوارع خالية من المارة ساكنة سكونا رهيبا وما كدت أصل قرب الغابة حتى رأيت شيئا كثيرا ما حدثتني عنه جدتي وهو يتكاثر حسب قولها في الغابات ألا وهو الشبح وكنت عند رؤيتي إياه أرتجف من الخوف وأحسست أن الدم قد جمد في عروقي وقلبي يخفق خفقانا قويا متتاليا فرميت السلة ورجعت أجري الى المنزل وعند وصولي أخذت أدق الباب بعنف ففتح أبي واستغرب من هيأتي، ثم أدخلني وقال لي : ما بك ؟ فقلت وأنا أرتعد : « هناك ... هناك في ... في مدخل الغابة شبح ... شبح ... شبح مخيف » ولم يكذبني أبي يسمع ذلك حتى أخذ مصباحه وخرج وأنا أتبعه وقبل وصولنا بقليل وبيننا وبين مدخل الغابة مسافة قليلة سألتني عن مكان الشبح فأشرت إلى مكانه بإصبعي فتقدم أبي بضعة أمتار ثم وقف وأطلق ضحكة قوية دوتها أرجاء الغابة فقلت له لماذا هذا الضحك فأجابني يا لك من جبان، إنها شجرة فخذ طعام جدتك وكفاك تأثرا بالقصص الخيالية التي ترويها لك جدتك.

محمد بن علي الوسلائي - العروسة



# نادي قوس قزح



امال مسعودي  
المطالعة  
المانيا



رجاء المرزوقي  
الصور المتحركة  
نهج السلم مقرين  
حي شاكرا



نادية الشنوفي  
الاناشيد  
والصور المتحركة  
الوردية (1) - تونس



رجاء شعبان  
الصور المتحركة  
نهج حمام الرميبي  
عدد 7 - تونس



ريم شعبان  
المطالعة  
نهج حمام الرميبي  
عدد 7 - تونس



احمد عويني  
كرة القدم  
حي الزهور  
تونس



سامي بن عمر  
الصور المتحركة  
نهج الليمون باردو  
تونس



محمد مدني  
السيارات والشكلاطة  
اطلبوا العنوان من  
قوس قزح



يونس مشكور  
مطالعة قوس قزح  
زنقة الجويطة  
الدار البيضاء المغرب



رجاء مشكور  
القصص والرسم  
زنقة الجويطة  
الدار البيضاء المغرب



محمد العرقوبي  
المطالعة والرياضة  
نهج 1414 عدد 71  
العمران الاعلى



عادل الدريدي  
المطالعة والمراسلة  
نهج 1425  
العمران الاعلى



ريم مملوك  
المطالعة  
نهج بيرم التونسي  
بن عروس - تونس



وسيلة الوسلاتي  
المطالعة  
300، حي حشاد عدد  
18 - باردو - تونس



هويدة بن نجمة  
المطالعة  
43، نهج 6400  
العمران - تونس



هشام العياري  
المطالعة والتعميل  
نهج 37 عدد 1  
حي الخضراء تونس



كريم الجبالي  
المطالعة وكرة القدم  
نهج المركز عدد 6  
العمران - تونس



احمد التريكي  
الرسم والمطالعة  
نهج طينة بيكل  
فيل - صفاقس



فاطمة التريكي  
المراسلة والمطالعة  
نهج طينة بيكل  
فيل - صفاقس



محمد صالح النفاقي  
المطالعة والملاكمة  
نهج 4723 حي  
الزهور الرابع تونس

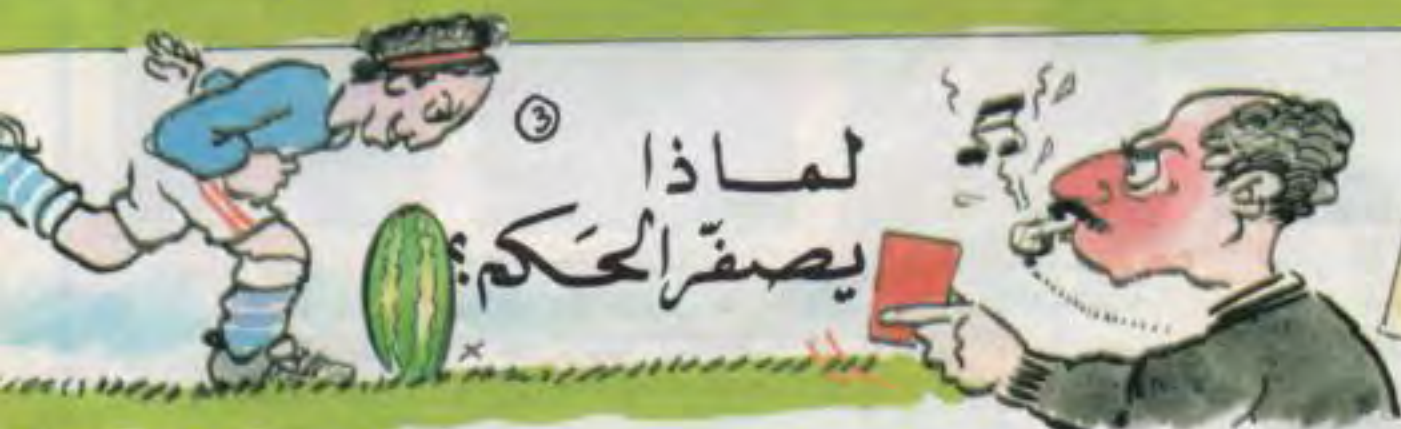
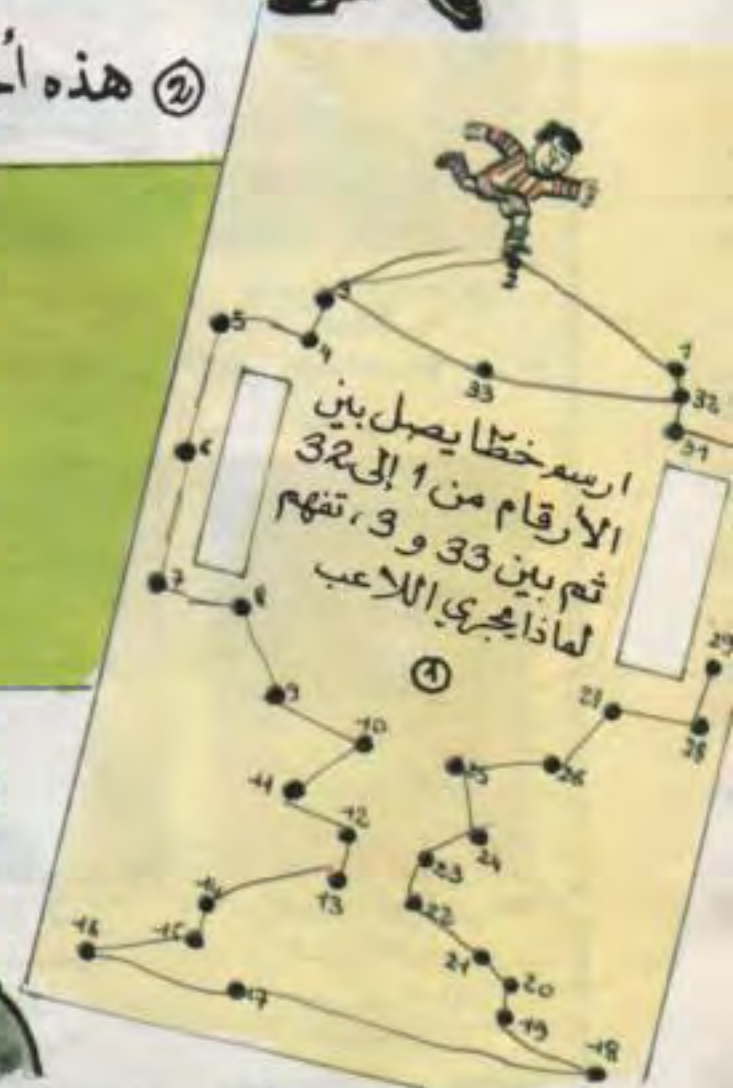




# قوس قزح



② هذه أجزاء بدلة للاعب الرقبي، من بينها قطعة زائدة. ما هي؟



④ رُسمت أشياء، وعددها: 12 لا تنسب إلى عصر الصورة. ما هي؟







# قوى

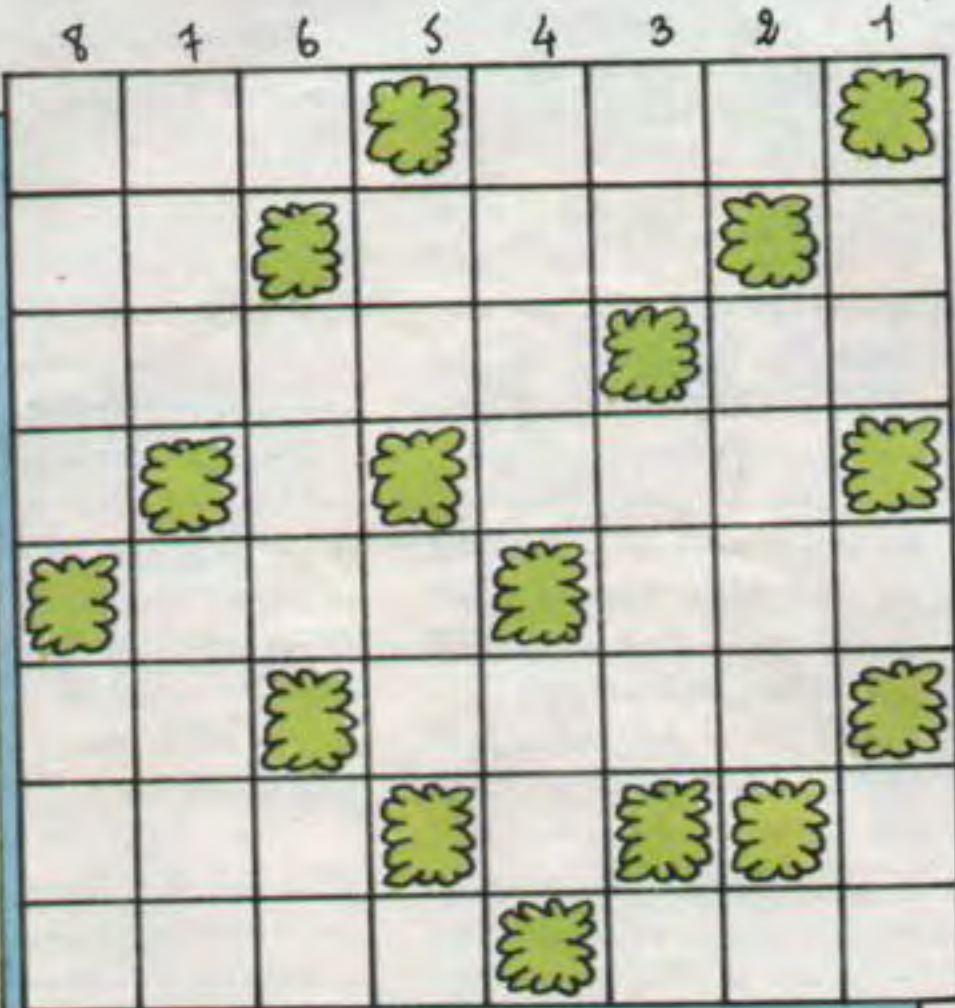


## أفقياً

- \*  $(3 \times 13) + (8 \times 50)$  (1)
- $(2 \times 6 \times 5) + (8 \times 25)$
- $4 \div 72 \times 35 - 204 \times 4 \times 2$  (2)
- $9572 - 80000 \times 3 \times 7$  (3)
- \*  $1 \times 1 - 151 - 600$  (4)
- $787 - 791$
- $4 \times 67 \times 2 \times 135$  (5)
- $64 - (8 \times 13) \times 13 - 5007$  (6)
- \*  $8 \div (2 \times 16) \times 14 \div 84$  (7)
- $3 \times 92$
- $2 \div 6194 \times 7 \times 122$  (8)

## عمودياً

- $4 \div 60 \times 5 - 5 \times 11 + 70$  (1)
- $2 \div 10 \times 1 + 2973 \times 3 \times 3$  (2)
- $4 \times 2 \div 1 - 430 \times 39$  (3)
- $1 - 95 \times 84 \div 600 + 4000$  (4)
- $1 \times 7 \times 4 + 80 \times 4 \times 1$  (5)
- $1 - 70 \times 2 + 414 \times 3 \times 1$  (6)
- $70 \div 2000 \times 2 \times 90$  (7)
- $2 - 425 \times 1 + 2173$  (8)



## أزوت - ام متة - اطعة

ضع نتيجة العمليات الحسابية في المربعات البيضاء

ابدأ بالعمليات الأفقية فسترى أن الأرقام العمودية توافق العمليات العمودية.



ماهي الأهلة التي تشكل دائرة إذا جُمعت؟



الجريدة التي يطالعها العم على تعدد 17 صفحة هل ذلك ممكن؟



من بين هذه الأشكال ماهي التي إذا طويت كانت مكعباً؟

موسم قتل

قصاصة المسابقة

الاسم واللقب:

العنوان:

المرحلة:



## سؤال المسابقة الثاني



### حلول المسابقة الأخيرة

الجواب الأول : ترتيب الصور :

1 - 4 - 8 - 6 - 5 - 2 - 7 - 3

### الجواب الثاني الفائز :

هات! هاباطا! ياما! يا للعاصفة! يا ميمي عواصف

## نتائج المسابقة عدد 15

### الجائزة الأولى رمزي الخشائي (باردو)

### الجوائز التجميعية

محمد الزغلامي (بنزرت) - سلوى العيادي -  
نور الدين التواقي (تونس) - عويشة بن سالم  
(القلعة الصغرى) - الأسعد العمديني (باجة)  
- رضا السبي (جرجيس).

### بقية الجوائز

الجزائر : مهال عبد الله - عبد الرحمان حميس.  
المغرب : فؤاد بوكلاحة - الحسن أوليبي -  
قطين عادل - محمد الكاير - يوسف سالف  
- توفيق البوطيبي - عبد الكريم لشكال  
تونس : رم مرسيط - سليم بن شاذلي - محمد  
اويس محروق - أنيس البوشماوي - لطفي بن  
عزيز - محمد زياد الكاتب - وجيه حذر -  
مكرم الشريف - مصطفى الدهماني - علاء  
الدين العجاني - شراز شيل - حاتم الشك  
الشائي - وليد بن مبارك - محمد عروس -  
هشام بن الطاهر - وحيدة غرياني - مهدي  
الغربي - إيمان معلول - صابر الجوادي  
سوسة : طاهر سعيدان - طه المنوي - علي  
بن نصر - هيكال بالحاج فرحات - منى  
سوالي (القلعة الصغرى) - ابتسام قريظ -  
حاتم ذكار (مساكن)  
صفاقس : ناصر يعيش - معز الحمامي -  
نراس العيادي - أنيس بن سليمان - لبنى  
التامجي - قيس باللاعج - حسن الشعوبي -

## حلول الألغاز

### ألغاز قوس مرج

### لغز فائق عدد 15

- 1) يجري نحو الكأس
- 2) القلم
- 3) اللاعب يستعد ليكل دلاعة لا كرة الرقي.
- 4) الهاتف - الساعة - التلفاز - منظار مقرب  
- النظارات - المذياع - قارورة غاز - الدراجة  
- مظلة النزول - فانوس الشارع - زر الجرس  
- مظلة شمسية.
- 5) 1 و 9 - 2 و 8 - 3 و 7 - 4 و 6.
- 7) غير ممكن لأن عدد صحف الجرائد زوجي لا  
فردي.
- 8) الشكلان 2 و 4.



٢٦

السارق هو الشخص الثالث  
والدليل هو الشمعدان.

ابحث هذه القصاصة مصحوبة بصلك بريدك بمقدار 4,500 د.ت.  
أو ما يعادل ذلك إلى قوس قزح مطبعة تونس قرطاج الشقيقة 2 تونس  
الاسم واللقب :  
العنوان :  
تاريخ الولادة :



الوصول

كِدْتُ  
تَقْتُلْنِي! 1

لَا! لَا! 4  
أَنَا أَكْرَهُ الْمَاءَ! 2

جائزة المسابقة

آلة تصوير  
و 100 جائزة أخرى

شُكْرًا! 3

السؤال الأول :

أرجع كل قولة إلى صاحبها ! واذكر مثلا أن الرقم ١٠٠ يجب أن يكون مكان الرقم ١٠٠

السؤال الثاني :

تخيل ماذا يقول الطفل في الصورة الموحدة بالصحة 30 المسابقة شروط المسابقة :

للمشاركة في مسابقة

1. أن تحب السؤال الأول ثم عن السؤال الثاني  
2. أن تكتب نصيحة المسابقة بخط واضح وان تكتب بها مع الأجوبة إلى العنوان التالي

مجلة «قبوس قزح»

مطبعة تونس قرطاج - الشرقية تونس  
وتنص على الظروف مسابقة «قبوس قزح»

ملاحظة هامة :

لا تقبل الردود بعد أجل أقصاه 20 ماي 1985

هَذَا عَالَمٌ

غَرِيبٌ وَمُضَيِّقٌ 6

حَذَارِ 8  
أَيُّهَا الْأَجَلَةُ! 6

أَنْظُرْ! أَنْظُرْ! 6  
هُنَاكَ!

لَوَاقْتَرَنْتَ  
ثَانِيَةً لِأَعْرَفُكَ! 8

مَرْحَى! 3  
مَرْحَى! 7

مِنْ بَارِيس! 9





قريباً تصدر سلسلات : مطاط - جابر والسهمك الحبيب - سام ونفريت - في قديم الزمان  
لسنة 1984، كل مجموعة في سفر على حدة